

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري دراسة
تاريخية
أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري دراسة
تاريخية
أ.م. د .
علاء حسين ترف المسعودي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف الخلق اجمعين ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى إله وصحبة المنتجين الابرار

للدراستات الاستشرافية مميّزان عديدة وخاصة التي تخص دراسة السيرة المحمدية بشكل عام، وسيرة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بشكل خاص، حيث امتازت تلك الدراستات ورؤاها في ثنايا مؤلفاتها ببعض الدراستات التي مثلت الصبغة المعتدلة على شخص الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله) وصحبة الابرار، وعلى غرار تلك الدراستات ظهرت دراستات أخرى معتدلة انصفت الرسول الكريم محمد (ص) والإسلام والرسالة المحمدية، ومنها كتاب دفاع عن الإسلام للباحثة والكاتبة المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري، ولأهمية تلك الرؤى والدراستات جاء موضوع بحثنا الموسوم (الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى، ورؤى المشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري دراسة تاريخية. للرد على تلك الرؤى والاتهامات وكان اسلوبها مميّز ومعتدل على الرغم من وجود بعض الهفوات. الكلمات المفتاحية:

النبي محمد(ص)، لورا فيشيا فاغلييري، الإسلام، الرؤى

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى إله وصحبة المنتجين الابرار .

امتازت الدراسات الاستشراقية بشكل عام وخصوصا الخاصة بالسيرة النبوية على خروج العديد منها عن الدراسات الحيادية، مما ولد حالة من الفوضى في تلك الكتابات، حيث وسم البعض منها بالتجاوز على سيرة النبي الكريم محمد (ص) وعلى ال بيته (عليه السلام) فضلا عن أصحابه، وبدون دليل علمي رصين، وللأسف الشديد ان بعض تلك الرؤى والدراسات الاستشراقية قد استغلت بعض الهفوات التي كانت موجودة في مصادر التراث الإسلامي ، وقامت بتوظيفها للطعن بالرسالة المحمدية ، ووجدتها مادة دسمة لضرب الحقائق وتدليس المرويات ، وعلى غرار ذلك ظهرت دراسات استشراقية معتدلة في رؤاها انصفت الإسلام بشكل عام ، والرسول الكريم محمد (ص) بشكل خاص ومنها كتاب دفاع عن الإسلام ، للمستشركة والباحثة والكاتبة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري ، الامر الذي جعل الباحث يمضي قدما لاختيار موضوع الدراسة الذي جاء بعنوان (الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشركة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري دراسة تاريخية) وقد قسم الموضوع على مقدمة ومبحثين واستنتاجات مهمة ، حيث وسم المبحث الأول من الدراسة بعنوان (رؤى المستشركة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري في اتهامات النصارى للنبي (ص) في المجالات الدينية ، وكانت بثلاثة فقرات مهمه منها في القران الكريم ومعجزاته ، وفي انتشار الإسلام بالسيف والقوة ، فضلاً عن الكتاب المقدس والقران الكريم والعلم ، وجاءت محتويات المبحث الثاني بعنوان (رؤى المستشركة الإيطالية لورا فيشيا فاغلييري في اتهامات النصارى للنبي (ص) في مجالات مختلفة) ومنها تعدد الزوجات واتهام النبي (ص) بالشهوانية ، والتنبؤ بالمستقبل ، واتهام النبي (ص) بالطمع والقسوة ، فضلا عن اتهامه بالأمية ، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على جملة من المصادر المتنوعة ابرزها على الاطلاق القران الكريم وهو كلام الله سبحانه وتعالى ، فضلا عن كتب تفسير القران منها كتاب مقاتل بن سليمان وغيرها الذي افادني في تفسير بعض الآيات القرآنية والمختلف عليها .

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة

تاريخية

أ.م. د. علاء حسين ترف المسعودي

وكتب اللغة المهمة منها ابن منظور لسان العرب، والازهري تهذب اللغة التي أفادت الباحث في ترجمة العديد من العبارات الغامضة، فضلا عن كتب التاريخ المهمة، وبعض المراجع المهمة التي عززت الدراسة منها كتاب المستشرقون لنجيب العقيقي، فضلا عن كتاب دفاع عن الإسلام للمستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري موضوع دراستنا الذي اخذنا منه رؤى المستشرقة وغيرها من الآراء الأخرى

المبحث الأول

رؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري في اتهامات النصارى للنبي محمد (ص) في المجالات الرئيسية

أولاً: في القرآن الكريم ومعجزاته:

هناك اتهامات عديدة من الكتاب النصارى والمنشدين بخصوص القرآن والنبي محمد (ص)، وان هذه الافتراءات تؤكد على عدم وجود معجزة للقران الكريم⁽¹⁾

بيد ان لورا فيشيا فاغليري كان لها دور وردود مهمة حول تلك الافتراءات جاء فيها⁽²⁾: ان معجزة الإسلام العظمى هي القرآن وانه كتاب لا سبيل الى محاكاته، وان كل من تعبيراته شامل وجامع، وهو ذو حجم مناسب، وأسلوبه فريد جدا واصيل، وان آياته كلها على مستوى واحد من البلاغة.

فضلا عن ذلك تشير لورا فيشيا فاغليري⁽³⁾: ان النبي محمد(ص) دعا خصوم الإسلام الى ان باتوا بكتاب من مثله، او على الأقل بسورة مثل سورة من خلال قوله تعالى (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا، فاتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين)⁽⁴⁾

وتوضح ايضا: ان أحدا لم يتمكن من أصحاب البلاغة والبيان الساحر، من ان يأتي باي اثر يضاهي القرآن ، لقد قاتلوا النبي (ص) بالأسلحة ، ولكنهم عجزوا عن مضاهاة السمو القرآني⁽⁵⁾ ومن رؤاها أيضا ردا على

الافتراءات من اهل النصارى حول القرآن: القرآن مصدر الحقيقة، ونصة صافيا غير محرف طوال القرون من تنزيهه الى يومنا هذا⁽⁶⁾ نستشف مما ورد أعلاه ان دفاع لورا فيشيا فاغليري عن القرآن واعجازة والنبي

محمد (ص) كان قويا ومؤثرا على جميع من ادعى من النصارى خلاف ذلك

وهناك اتفاق شبة تام بان القرآن الكريم هو الاعجاز الأهم الذي جاء به النبي محمد (ص) في مختلف المصادر الإسلامية ومنها:

ما قاله الشافعي (7) (ت، 450هـ): بان القرآن اول معجز دعابه محمد (ص) الى نبوته، فصدع به رسالته، وخص بأعجازه من جميع رسله.

وأشار ابن اللوزي (8) (ت، 597هـ): لما بلغت لفصاحة وقول الشعر والنشر زمن النبي (ص) جاءهم بالقران ومن الجدير بالذكر هنا نذكر ما شار اليه ابن حجر العسقلاني (9) (ت، 852هـ) حول القرآن قائلاً: بانه حسن التأليف وسهل الكلام، مع روعة الايجاز والبلاغة.

كل ما تقدم من رؤى للمستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري وما ورد في المصادر الإسلامية أعلاه في ردود واضحة ضد جميع الافتراءات التي جاء بها الكتاب النصارى في هذا الجانب المهم والحيوي.

ثانيا: انتشار الإسلام بالسيف وقوة السلاح:

اتهم الكتاب والمنشدين النصارى ومن سار على نهجهم أيضا بان الإسلام وجوهرة كان العدوان العنيف، وزعموا انه كان دينا فرض بالسيف (10)

وترى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري (11): ان النبي (ص) تعرض الى الأذى وصبر هو وأصحابه مما اثار سخط قريش حتى هاجر الى المدينة، وكان القتال لإنقاذ نفسه وجماعته من الهلاك، فقاتل فقال الرجل الوديع ضد الفطرسة والطغيان، وكان لا يرغب في الحرب، ولكنه مكره على منازلة أولئك الذين أصروا على تدميره بالقوة.

وتضيف أيضا: لقد كانت الحرب وسيلة لحماية الدين الجديد وتعظيمه، لا غاية في ذات نفسها، كان دفاعا ضروريا لا عدوانا جائرا (12).

وخير دليل على ذلك ما جاء في قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا، ان الله لا يحب المعتدين (13) وترى لورا فيشيا (14) انه من الخطأ القول بان الإسلام فرض بالسيف ولا يمكن تفسير الانتشار السريع بذلك، لأنه دين تسامح والتسامح جزءا من الشريعة الدينية، وان النبي محمد (ص) متمسك بالمبادئ الإلهية وشديد التسامح.

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة
تاريخية
أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

ثالثا: الكتاب المقدس والقران الكريم والعلم:

هناك اتهامات خطيرة للقران الكريم والنبي محمد (ص) بانه اخذ العلم من النصارى، واعتمد على ما جاء في الكتاب المقدس ومنها ما يلي:

يرى الكتاب النصارى ان كلمات الكتاب المقدس تعني اكثر وليس اقل ، واكثر ما موجود هو متشابه ما بين الكتاب المقدس من جهة والقران الكريم من جهة أخرى ، ومحمد (ص) اخذ علمه من النصارى (15) وكان رد لورا (16) واضحا هو : ان الرسول (ص) شجب كل مظاهر النصارى القائمة على التشبث لكانها فيه لدينة وفطرته ، واكد على عبادة الله الواحد والى دين التوحيد .

نستنتج من رؤى وردود المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا انها وضحت فقط رفض النبي (ص) لتعاليم التثليث للنصارى ، دون الإجابة على الافتراء الخاص بإخذ العلم من النصارى ، فضلا عن التشابه بين الكتاب المقدس والقران الكريم من جه أخرى .

لذلك نقول : من خلال الاسلوب هناك فرق كبير بين القران الكريم والكتاب المقدس في مسألة سرد القصص ، من خلال قوله تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالباب) (17)

وان التوراة كتاب يبحث عن تاريخ اليهود ، والانجيل يتحدث عن شخص واحد يعني المسيح ، والقران ليست كذلك فضلا عن ذلك هناك عبارات في الكتاب المقدس لا تليق مع عقيدته التوحيد .

اما فيما يخص اخذ العلم من النصارى فهناك رؤى مهمه جاء بها المستشرق الإنكليزي توماس كارليل (18) جاء فيها : ان محمد (ص) لم يعلمه بشر ، وعاش ونشا في احشاء الصحراء ، ولم يكن يعرف إلا لفته (19)

المبحث الثاني

رؤى المتشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري في اتهامات النصارى للنبي (ص) في مجالات مختلفة
أولا : تعدد الزوجات واتهام النبي (ص) بالشهوانية :

من رؤى المتشرفة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري (20) حول تعدد الزوجات كانت أيام محمد (ص) مقبولة قبولا كاملا ، وكانت عملا معترف به من وحيث النظر الشرعية ، ليست عند العرب وحسب ، وانما بجميع شعوب المنطقة .

لقد أجاز القرآن الكريم للرجل الزواج بأكثر من امرأة من خلال قوله تعالى (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع (21)

لذلك نرى أعداء الإسلام والكتاب الناصري وبعض المستشرقون المتعصبين الذين دسوا السم في العسل ، وللأسف الشديد من خلال استغلالهم وتوظيفهم لبعض ما جاء بمصادر التراث الإسلامي تمكنوا من عرض افتراءات باطلة على الرسول (ص) بقولهم : محمد (ص) شخصا شهوانيا ورجلا مستهترا ، وزواجه المتعدد يدل على انه شخصية ضعيفة غير متناغمة مع رسالته (22)

وكان رد لورا فيشيا واضحا هناك من خلال قولها : الزواج مؤسسة اجتماعية وتعدد الزوجات قاعدة ، ومحمد (ص) تزوج من امرأة واحدة ليس غير هي خديجة (رضي الله عنها) ولم يتزوج مرة ثانية الا بعد وفاتها (23) وتصنيف أيضا : لقد كان لكل زوج من زوجاته سبب اجتماعي وسياسي ، وقصد من خلال النسوة اللاتي تزوجهن الى تكريم النسوة المنصفات بالتقوى ، واراد انشار الإسلام من خلال زواج نساء بعض القبائل ، وباستثناء عائشة تزوج محمد (ص) من نسوة لم يكن لا عذاري، ولا شابات ، ولا جميلات فهل كان ذلك شهوانيا ؟ كما يدعون (24)

وقد أشار هنري دي كاستري (25) : ان الصحابة اخذوا من النبي (ص) كثيراً من الأوامر المشددة ، التي تحرم الاسترسال مع الشهوات وتوجب التمسك بقواعد العصمة والكمال ، فلا يجوز للخطيب ان يرى من خطيبته سوى وجهها ويديها ، ومن الجناح على المسلم ان يرفع بصره الى المرأة لا يريد ان يتزوجها (26) نستنتج مما ذكر ان جميع الافتراءات التي تخص تعدد الزوجات واتهام النبي (ص) بالشهوانية هي باطلة ، وكان للقران الكريم والحديث النبوي الشريف توجيهات مهمة في هذا الجانب ، فضلا عن رؤى المستشرقة لورا فاغليري كانت نوع ما جيدة في رد تلك الافتراءات .

ثانيا : التنبؤ بالمستقبل :

من ضمن الاتهامات التي وجهها بعض الكتاب النصارى فضلا عن المستشرقون المعتدين هي : عدم قدرة النبي محمد (ص) على التنبؤ بأحداث المستقبل ، وهذه الإشارات مرتبطة بنواميس (27) الطبيعة والعلوم المختلفة الدينية والدينيوية (28) .واخانو ان النبي محمد(ص) عاجز عن ابتراح المعجزات (29) وكان رد لورا

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة

تاريخية

أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

فيشيا (30) في هذا الجانب هو ان كتاب الله تعالى كلمة الحق ، اعظم معجزة في ميسور محمد (ص) ان يقدمها الى المترددين في هذه الأرض

في هذا الجانب لم تكن رؤى وردود لورا فيشيا مفصلة للرد على تلك الاتهامات لذلك نقول :

هناك روايات عديدة في مصادر التراث الإسلامي وغيرها تؤكد لك على تنبؤ النبي (ص) بالمستقبل ومنها : قول الشافعي (31) : في رواية عن فضاله بن ابي فضاله الانصاري قال : خرجت مع ابي الى ينبع عائد لعلي بن ابي طالب (ع) وكان بها مريضا ، فقال له ابي : يا أبا الحسن ما يقيمك بهذا البلد لا امن ان يصيبك اجلك ، فلا يكن احد يبيليك الا اعراب جهينة (32) فلو احتملت الى المدينة ، فان اصابك اجلك وليك اصحابك فصلوا عليك ، فقال يا ابا فضاله ، اخبرني حبيبي وابن عمي رسول الله (ص) اني لا اموت حتى اوامر ولا اموت حتى اقتل الفئة الباغية ، ولا اموت حتى تخضب هذه من هذه ، وضرب بيده على لحيتيه وهامته ، قضاء مقضيا وعهد معهودا ، وقد خاب من افترى .

وشار الشافعي (33) في موضع اخر ان الرسول الكريم محمد (ص) قال لفاطمة الزهراء (عليه السلام) انك اول اهل بيتي لحاقا بي ، فكانت او من مات بعده من اهل بيته (عليهم السلام) .

لدليل على تنبؤ النبي (ص) بالمستقبل وأحداثه واضح وصريح مما يرد جميع الافتراءات في ذلك .

ثالثا : اتهامات النبي (ص) بالطمع والجشع :

من ضمن الاتهامات الخطيرة للنبي محمد (ص) وأصحابه من قبل النصارى وبعض المستشرقون المعتدين : وات النبي (ص) واتباعه لصوص وجشعين ومضاربين وانانيت ، وان اتباعه انضموا الية بالحرب بدافع من رغبتهم بالغنيمة والفتح (34) وترى لورا فيشيا (35) : هناك أنواعا من الصراع لا يمكن الفوز فيها ، مالم يكن

ثمة عامل أخلاقي بالغ القوة ، ايمان دائم بعدالة القضية ، ولقد كان الإسلام يملك ذلك العامل .

فيما تقدم نرى من اتهامات وردود ورؤى لورا فيشيا ان الرسول الكريم محمد (ص) واتباعه خاضوا الحرب لنشر الإسلام أولا ، وثانيا للدفاع عن الدين الحنيف ، وليس رغبتهم بطمع الغنائم كما وصف من قبل النصارى والمستشرقين .

لان العديد من أصحاب الرسول (ص) واتباعه كانوا أصحاب مبدا وقضية توحيديه خالصة .

رابعا : اتهام النبي (ص) بانه قاسيا :

يعتبر النبي محمد(ص) من وجهة نظر النصارى بانه كان قاسيا وعاقب الناس باسم العدالة عقابا قاسيا (36)

اما رؤى المستشرقة لورا فيشيا فاغليري (37) فهو : ان محمدا (ص) وبوصفة المبشر بدين الله ، فكان لطيفا ورحيما حتى مع أعدائه الشخصيين ، لقد امتزجت في ذات نفسة العدالة والرحمة ، وهما اثنتان من انبل الصفات التي يستطيع العقل البشري تصورهما ، وكان يوصي جنوده لا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ، ولا تصقروا نخلا ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة .

خامسا : النبي (ص) واتهامه بالأمية :

اتهم النبي محمد (ص) بانه اميا ويجهل القراءة والكتابة من قبل النصارى وغيرهم من المستشرقون المعتدين الذين استغلوا ضعف بعض روايات مصادر التراث الإسلامي وعملوا على توظيفها خدمة لهم ولا فتراءتم الكاذبة (38)

وكانت رؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري غير موفقة في هذا الجانب وفيها هفوات عديدة حيث قالت : كيف يمكن ان يكون كتاب الله المعجزة من عمل محمد (ص) وهو العربي الامي الذي لم ينظم طوال حياته غير بيتين او ثلاثة ابيات لا ينم أي منها عن ادنى موهبة شعرية لمواجهة خصومه (39) لرد على تلك الاتهامات نرجع الى قوله تعالى (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتول عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (40)

حيث كان رسول الله (ص) يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين او ثلاثة وسبعين لسانا ، وانما سمي الامي لأنه كان من اهل مكة وهي من أمهات القرى ، وان الرسول (ص) كان يجيد القراءة والكتابة استنادا الى قوله تعالى (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ، ولا تخطه بيمينك ، اذا لارتاب المبطلون) (41) .

ونتيجة لما ورد سابقا من اتسام الرسول (ص) بالأمية وعدم قدرته على القراءة والكتابة وعلى تنظيم الشعر ، من قبل المستشرقون المعتدين وغيرهم من النصارى ، ورؤى وردود المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة

تاريخية

أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

كانت غير موفقة في هذا الجانب ، نستنتج ان جميع هذه الافتراءات لا تمت للواقع بشيء ، ويكفر الدلالة كما اشرنا الى الآيات المباركة والاحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد خلاف ذلك

هوامش وتعليقات البحث

1. لورا فيشيا فاغليري ، دفاع عن الإسلام ، ص55
2. المرجع نفسه ، ص56
3. المرجع نفسه ، ص57
4. سورة البقرة ، الاية 23
5. لورا فيشيا فاغليري ، ص 57 – 58
6. المرجع نفسه ، ص58
7. اعلام البشرة ، ص153
8. الوفا باقوال المصطفى ، ص267 ، الانطاكي ، تاريخ انطاكيا ، ص105
9. فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ج15 ، ص13-14
10. لورا فيشيا فاغليري ، ص28
11. المرجع نفسه ، ص30
12. المرجع نفسه ، ص31
13. سورة البقرة ، الاية 190

14. دفاع عن الإسلام ، ص32 – 35
15. المرجع نفسه ، ص116
16. المرجع نفسه ، ص116
17. سورة يوسف ، الآية 111
18. توباس كارليل : كتاب ومؤرخ وفيلسوف إنكليزي ، ولد في 1795م، اشهر مؤلفاته كتاب الابطال ، وله فصل مهم فيه عن النبي (ص) ، توفي في عام 1881م ، ينظر : العقيلي المستشرقون ، ج2 ، ص53
19. محمد المثل الأعلى ، ص6
20. دفاع عن الإسلام ، ص97
21. سورة النساء ، الآية 3
22. لورا فيشيا فاغلييري ، دفاع عن الإسلام ، ص99
23. المرجع نفسه ، ص100
24. المرجع نفسه ، ص100
25. هندي دي كاستري :- هو كاتب مسيحي فرنسي ، عاش بين الجزائريين زمناً طويلاً ، اهتم بالكتابات الاسلامية ، مستشرق معتدل في طروحاته ، اشهر مؤلفاته الاسلام خواطر وسوائح . ينظر العقيلي، المستشرقون ، ص٢٣١
26. الاسلام خواطر وسوائح، ص٩٤
27. نواميس :- جمع ومفردها ناموس ، وتعرف بناموس الجاذبية ، وهو القانون او الشريعة ،للمزيد ينظر :-ابن منظور ،لسان العرب ،ج٣، ص١١١، الازهري ، ج2، ص١٠٨
28. لورا فيشيا فاغلييري ، دفاع عن الاعلام ، ص٥٨
29. المرجع نفسه ، ص٥٨
30. المرجع نفسه ، ص٥٩
31. اعلام النبوة ، ص١٠٦
32. جهينة : قبيلة مشركة منازلهم بين مكة والمدينة ، كانوا اذا مرت عليهم سرية من سرايا النبي (ص) قالوا امنا ليأمنوا على دمائهم واموالهم ، ونزلت فيهم ، ((قالت الأعراف امنا قل لم تؤمنوا))
33. ينظر : مقاتل بن سلمان ، تفسير مقاتل بن سلمان، ح٤، ص٩٨

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة

تاريخية

أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

-
34. السمعاني ، الاثاب ج٧، ص١١٣ ؛ الاسائي ، فقال القران ،ص١٤٤ ؛ اليضوي الانوار في شمائل النبي المختار ،ص١٨٧
35. اعلام النبوة ،ص١٠٦
36. لورا فيشيا فاغليري دفاع عن الاسلام ،ص٣٩
37. المرجع نفسه ،ص٣٩
38. المرجع نفسه ،ص٣٨
39. المرجع نفسه ، ص٣٨،٣٩
40. المرجع نفسه،ص٥٧
41. المرجع نفسه ،ص٥٧
42. سورة الجمعة ، الاية ٢،
43. سورة العنكبوت ،الاية ٤٨

الاستنتاجات

- 1) لورا فيشيا فاغليري مستشرقة وباحثة وكاتبة في الشأن الاسلامي تمثل المدرسة الاوربية في إيطاليا
- 2) امتازت كتاباتها وخصوصاً في مصنفها دفاع عن الاسلام بالحيادية والدفاع عن الاسلام بشكل عام ،والرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بشكل خاص
- 3) مستشرقة معتدلة في اطروحاتها على الرغم من وجود بعض الهفوات في بعض رؤاها مثل قضية القراءة والكتابة وامية النبي(ص)
- 4) نالت رضا واعجاب العديد من الباحثين و المسلمين وغيرهم في شتى مجالات الكتابة منها حول سيرة الرسول(ص) ومن دفاعها عن الاسلام بشكل مميز
- 5) عند عرض رؤى النصارى وبعض المستشرقين المتعدين كان لرؤاها اثر مهم مبني على التحليل والمقارنة وصولاً لأبداء الرأي والتقييم النهائي
- 6) من ضمن مزايا اسلوبها ومنهجها في الرد على الافتراءات والاتهامات هو الحيادية في طرح الرأي دون الميول الى العاطفة او التأثيرات الاخرى

- (7) امتازت رؤى النصاري المستشرقين المعتدين بالافتراء على الاسلام وعلى النبي الكريم محمد(ص)
(8) عملت المستشرقة الايطالية لورافيشا فاغلييري على التعامل مع النصوص القرآنية بدقة عالية ،
ورجوعها لاكثر من كتاب في تفسير القران لتوضيح الحقائق بدقة
(9) تجمع جميع الرؤى للكتاب والمستشرقين وتقوم بتدقيقها بشكل مرن وصولاً للحقيقة وبأدلة علمية
(10) امتازت رؤىها في كتابها دفاعاً عن الاسلام بنصرة الاسلام والقران والنبوة بشكل فعال

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً : - المصادر الأولية :

- ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : 597هـ / 1200م)
(1) الوفا بأحوال المصطفى تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .
-ابن حجر ،العسقلاني ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد(ت /٨٥٢م ١٤٢٢ م)
(2) فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، تم : محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت : ١٣٧٩ هـ ،
(١٩٧٦م) -
-ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١ هـ /١٣٣٢م)
(3) لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر (بيروت ١٤١٤ / ١٩٩٣م)
-الأزهري ، محمد بن احمد بن الهروي أبو منصور (ت : ٣٧٠ و ٩٨١):
(4) تهذيب اللغة، تح : محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي (بيروت : ١٤٢٢ هـ /
٢٠٠١ م)
-الأنطاكي، يحيى بن سعد بن يحيى (458هـ / 1066م)
(5) تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ او تيفاء تح ، عبد السلام تدمري طرابلس
(1411هـ / 1990م)
-البضوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد القراء ت (510هـ / 1116م)
(6) الأنوار في شمائل النبي المختار ، علق عليه : عمر سيد شوكت ط ١ ، دار اكتب العلمية بيروت :
١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ١

الرسول محمد (ص) ما بين اتهامات النصارى ، ورؤى المستشرقة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري دراسة

تاريخية

أ.م. د .علاء حسين ترف المسعودي

-
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٤ و ١١٦٨)
(7) الانساب ، تح ، عبد الكريم محمد بن البارودي ، دار الفكر ، ايران - دوت) .
- الشافعي، ابي الحسن علي بن محمد(ت:٤٥٠هـ / ١٠٥٩م)
(8) أعلام النبوة ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
- مقاتل بن سليمان ، ابو الحسن مقاتل بن سلمان بن بشير الأزدي البلخي (ت- ١٥٠ هـ ٧٦٨م)
(9) تفسير مقاتل بن سلمان ، تح :- عبد الله محمود شحاته ، ط١ ، دار و احياء التراث (بيروت ١٤٢٣هـ/
٢٠٠٢م
- النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني في (ت : 303هـ / 916م)
(10) فضائل القرآن (تح: فاروق حمادة (ط ٢ ،) ، دار القلم دمشق : ١٤٣١هـ/٢٠١٠م
- ثانيا : المراجع العربية والمعربة:-
-العقيلي، نجيب :-
(11) المستشرقون ، ط٥ ، دار المعارف (القاهرة١٤٢٧، اور ٢٠٠٦م
- فاغنيري ، لورا فيشيا
(12) دفاع عن الإسلام ، ترجمة :- منير البعلبكي ، ط5 ، دار العلم للملايين (بيروت - ١٤٠٢ در
(١٩٨١م)
- كارليل / توماس :-
(13) محمد المثل الأعلى، دراسة وتقديم: حمود الشجيري (تعريب : محمد السباعي ، ط١ ، مكتبة
النافذة (القاهرة ١٤٢٨:٠١ / ١٢٢٠٠٧ -
- كاستري ، هندي دي :-

14) الإسلام خواطر وسوانح تقديم - : - حمود الشجيري ، ترجمة: أحمد فتحي ، ط ١ ، مكتبة النافذة (القاهرة ٢٠٠٧/٥/١٤٢٨ .